بهم .

- البهمة : الحجر الصلب وقيل للشجاع بهمة تشبيها به وقيل لكل ما يصعب على الحاسة إدراكه إن كان محسوسا وعلى الفهم إن كان معقولا : مبهم .

ويقال : أبهمت كذا فاستبهم وأبهمت الباب : أغلقته إغلاقا لا يهتدى لفتحه والبهيمة : ما لا نطق له وذلك لما في صوته من الإبهام لكن خص في التعارف بما عدا السباع والطير .

فقال تعالى : { أحلت لكم بهيمة الأنعام } [المائدة / 1] وليل بهيم فعيل بمعنى مفعل (في المخطوطة : بمعنى مفعول) قد أبهم أمره للظلمة أو في معنى مفعل لأنه يبهم ما يعن فيه فلا يدرك وفرس بهيم : إذا كان على لون واحد لا يكاد تميزه العين غاية التمييز ومنه ما روي أنه : (يحشر الناس يوم القيامة بهما) (الحديث : (يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة بهما) قال : قلنا : وما بهما ؟ قال : (ليس معهم شيء . . .) الخ .

أخرجه أحمد بإسناد حسن في مسنده 3 / 495 والحاكم 2 / 437 وصححه ووافقه الذهبي وقال ابن حجر : وله طريق أخرى عند الطبراني وإسناده صالح وانظر : شرح السنة 1 / 280 ومجمع الزوائد 10 / 354) أي : عراة وقيل : معرون مما يتوسمون به في الدنيا ويتزينون به وا أعلم .

والبهم : صغار الغنم والبهمى : نبات يستبهم منبته لشوكه وقد أبهمت الأرض : كثر بهمها (وذلك أن (أفعل) تأتي للتكثير كأضب المكان : كثرت ضبابه وأظبى : كثرت ظباؤه وأعال : كثرت عياله . وقد جمع الحسن بن زين الشنقيطي C شيخ والد شيخنا معاني (أفعل) في تكميله لامية الأفعال لابن مالك فقال : .

بأفعل استغن أو طاوع مجرده ... وللإزالة والوجدان قد حصلا .

وقد يوافق مفتوحا ومنكسرا ... ثلاثيا كوعى والمرء قد نملا .

أعن وكثر وصير عرضن به ... وللبلوغ كأمأى جعفر إبلا .

وعدين به وأطلقن وقس ... ونقلنا غيره من هذه نقلا) نحو : أعشبت وأبقلت أي : كثر عشبها